

أحداث الأقصى في بعدها السوري: هل يجرؤ ننتياهو على الحرب؟

فرنسا- فراس عزيز ديب

الوزراء الإسرائيليون غامر في ولايته الوحيدة وواجه «حرب الله» عسكرياً، لكن ننتياهو طوال فترات وجوده في السلطة اكتفى بالتباهي بقصف ما يسمونه «قواقل أسلحة متجهة لحزب الله» لكنه يعلم كما يعلم الإسرائيليون أن هذا الكلام هو نوم في العسل لأنهم أنفسهم يعترفون بتعامل قدرات الحزب. من جهة ثانية فإن الإسرائيليين يراهن أنه ما زال بإمكانه الاستثمار بما يجري في سورية لمصلحته بما فيه استنزاف محور المقاومة ككل على مبدأ «نعمهم المرتزقة» لكن تبدو هذه الذريعة أسلوباً للهروب نحو الأمام ولو أن الإسرائيلى واثق من حجم الاستنزاف الذي تم ما تأخر يوماً في هذه الحرب لكن ما يمنع ليس فقط الخوف من المفاجآت غير المحسومة، بل هناك ما هو أهم كان ولايزال يحكم النظرة الإسرائيلية من الداخل وهي «البروية الدينية» التي تثبتتها مرجعياتهم الدينية بأن «دولة إسرائيل» ستعلو في الأرض مرتين، هم يحاولون الآن الهرب حتى من فرضية أنهم سيطرون على القرار الدولي كي لا يعيشوا ألم انتظار الانهيار الثاني للدولة، بل قد لا يتبالغ أن قلنا إن متطرفاً كنتتياهو ومن خلفه المجرم «أفيغدر ليرمان» هما أضعف ما من مؤمن بجوهر القضية الفلسطينية إلا وتمنى تصاعد الأحداث حول الأقصى تهديداً لوصولها مرحلة انتقاضة حقيقية لأنها ليست كغفلة بالضغظ على الكيان الصهيوني فحسب لكنها كغفلة بوضع الجميع أمام مسؤولياتهم، والكرة الآن لمبلع الفلسطينيين أنفسهم، هل سيقبلون بعد التراجع الجزئي للإجرام الصهيوني حول الأقصى؟ وحدهم من يمتلك الجواب لكن ليعلموا تماماً أن الكيان وصل مرحلة التدمير الذاتي انطلاقاً مما يجري من حوله والتي تحدث يؤدي به للمغامرة العسكرية هو حدث في الاتجاه الصحيح أما نتيجة هذه المغامرة فجوابها عند من قال يوماً: «نزول دولة إسرائيل عندما تخسر أول حرب»، هم خسروا حربهم الأولى وكل ما يجري الآن هو مجرد تهينة للسير بهم نحو مصيرهم المحتوم.

للكيان الصهيوني لكن في الوقت ذاته علينا أن نؤمن بأن هذا الكيان لم يستقد بعد من كل هذا الخراب ما دام محور المقاومة لا يزال بإمكانه أن يقاوم ولو بحجر، بل لو ذهبنا أبعد من ذلك لقلنا إن الكيان الصهيوني اليوم يعيش حالة ارتباك على مستويين: أولاً: ارتباك على المستوى السياسي، هذا الأمر بدأ جلياً من خلال التقارير الصحفية التي تتحدث عن ضغوط تتعرض لها الحكومة الإسرائيلية بهدف دفع المفاوضات مع الفلسطينيين للأمام كان آخرها الموقف الذي اتخذته الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائه رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو في الإليزيه، بل إن ماكرون تحدث عن ضرورة إزالة الاستيطان بطريقة فاجأت نتنياهو نفسه. كذلك الأمر فإن نتنياهو يبدو وكأنه يعيش حالة ضياع سياسي عندما يطلب إليه في أوساط السياسة الدولية تقديم رؤيته لحل ما، كان آخرها ما نشرته «هآرتس» قبل أيام عن تقديمه المقترح بتبادل أراضي عربية داخل فلسطين المحتلة مع أراضٍ بنيت عليها مستوطنات في الضفة الغربية، هذا المقترح كان قد قدمه قبل سنوات رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف «أفيغدر ليرمان» وجرى رفضه حتى من «ساسة إسرائيليين» لأنهم أدركوا أنه لن يجد طريقه للتنفيذ. أن يعيد نتنياهو اجترار خطاب اليمين المتطرف لا يعكس الصورة الحقيقية له فحسب لكنه كذلك يؤكد فرضية أن انتظار المفاوضات والحلول السلمية هو بمنزلة انتظار المرأة في مملكة «آل سعود» لنيل حقها في الخروج من نون محرم؛ هذا مع الأخذ بعين الاعتبار السقف العالي الذي تعاطت معه حكومة نتنياهو بما يتعلق بأحداث الأقصى وهو ما وضعها أمام مطرقة التمسك بالإجراءات ما يعني انتقاضة قائمة هم في غنى عنها وسندان التراجع الجزئي الذي تم يهدد بانفجار محتمل للحتحالف الحاكم الذي بدأ هشاً منذ إعلانه.

ثانياً، ارتباك على المستوى العسكري، فنتنياهو يبدو أحد أكثر رؤساء الحكومات الإسرائيلية تطرفاً لكن هذه التطرف مرتبط فقط بالتصريحات والتحديات بمعنى آخر: حتى «إيهود أولمرت» رئيس حكومة الاحتلال الأسبق الذي يوصف كأحد أضعف رؤساء

العالمين العربي والإسلامي. تصريح جلعنا نتسعال بعد أن تراجعت قوات الاحتلال ولو جزئياً عن الإجراءات الاستفزازية: لا بد من الوثام والسلام بين «إسرائيل» والعالمين العربي والإسلامي بعد أن تم نزع فتيل الأزمة حسب تعبير «أبو العيط»؟! هل كانت المشكلة حسب ما يراها البعض مجرد إجراءات أمنية وانتهت المشكلة بانتهاؤها؟ تحديداً إن ما سعى ويسعى إليه هؤلاء لم يكن إنقاذ الأقصى لكنهم هدفوا بأي طريقة لمنع اندلاع انتقاضة لم تعد تذكر رقمها في عداد الانتقاضات التي تمّ وأنها في مهدها بأيدي المتاجرين بالقضية الفلسطينية أنفسهم، لا من قبل «إسرائيل»، فلماذا يخاف هؤلاء مثل انتقاضة كهذه؟ يقولون في الاقتصاد «إذا عطف الاقتصاد الأمريكي أصيب اقتصاد العالم بالركام» في كتابة في قوة الاقتصاد الأمريكي وتأثيره الواسع في اقتصادات العالم سلباً أو إيجاباً. ربما بإمكاننا أن نستعيق من هذه العبارة قولنا: إذا طمست الحكومات الإسرائيلية، فإن الحكومات الذليلة التابعة لها لا تصاب بالركام فحسب لكنها تصل لمرحلة الاحتضار. مما لاشك فيه أن ما جرى في الأقصى هو بشكل عام امتحان لهذه الدويلات لأن توقيت ما جرى لا يخدم بأي حال من الأحوال الكيان الصهيوني ومن معه، فالقضية ليست مرتبطة فقط بحالة اللاتوازن التي تعيشها المنطقة بدولها كافة، لكنها كذلك الأمر مرتبطة بالفشل المتلاحق الذي يصيب الإسرائيليين ومن معهم، فمن ير أن «معركة عرسال» بالنهائية هي مجرد خسارة للإرهابيين ومن خلفهم مشيخة قطر لقلبه قصور في الرؤية، ومن ير أن وصول الجيش السوري أطراف دير الزور وعمق الريف الرقابي هو مجرد تراجع لـ«داعش» فهو كذلك يعاني قصوراً في الرؤية، كل هذه الهزائم كان يخشاها الإسرائيلي ومن معه لأنها تضع جهود سنوات من الدعم والتسلح والتحويل لصناعة خط تكفيهي يكون السد الأول في الدفاع عن الكيان المحتل، وهم يدركون أن تقدم محور المقاومة في مكان ما هو إنجاز سيصرف في مكان آخر. فهل يتدارك الإسرائيلي الموقف للجلاء للخيار الأسوأ للهروب من كل هذه الهزائم بما فيها مشاكله الداخلية بحرب على طريقة تموز ٢٠٠٦؟ غالباً ما لا نكرر عبارة أن كل ما جرى في المنطقة من دمار هو خدمة

«الأقصى في قلب الملك سلمان» ابن عبد العزيز ملك السعودية، لا نعرف ماذا قصد الناشطون الحجازيون بهذا الهاشتاغ، قد يكونون قاصداً «الأقصى» كصفة وليس اسماً أي «أقصى الذل»، «أقصى الخيانة»، لأن ملكهم بالنهاية يمتلك أقصى كل مرادف لصفات كهذه، لكنهم حكماً لا يقصدون «الأقصى» كاسم له قدسيته، فمن لا تعنيه قدسية فلسطين كنموذج لما يراد عبر إنهاء قضيتها بفرض الكيان الصهيوني كجزء من المنطقة، تصبح قدسية الأقصى بالنسبة له تحصيل حاصل. دائماً ما يمتلك «نهب الملوك» ومن يسير على خطاهم تبريراً للجمالة، كيف لا وهم مدعومون بمرتزة من إعلاميين وتجار دين يسبحون بحمدهم ليل نهار. من الطبيعي أن تجد اعلام البترولار يكذب ليلاً ونهاراً فيما يسميه «جهود القيادة السعودية لحماية الأقصى ورفع الظلم عنه»، لكن المضحك أنه في اللحظة التي كان فيها دجال بمرتبة إمام وخبيب المسجد الحرام «عبد الرحمن السديس» يمارس كذبه في خطبة الجمعة التي خصها للحديث عن دور «ملك الزهايمر» في الدفاع عن المسلمین حول الأقصى واتصالاته التي أدت لرفع الظلم عنهم ليصفه بـ«المدام الحرمين والأقصى»، كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تمنع في بطشها تجاه المقدسين ومواجهة المدنيين بالرصاص الحي ما أدى لاستشهاد شاب وجرح العشرات. في الجهة المقابلة لا مانع أن يظهر لنا مشاهد شرقي نهر الأردن عبد الله الثاني كحجر وفتح، كيف لا وهو قطع إجازته الصيفية بعد التطورات الأخيرة التي كان لملكته حصّة بها، فالقضية ليست مقتل مواطن أردني بسلاح حارس سفارة «إسرائيلي»، القضية الأعرق هي لأي مدى ستندهب الاحتجاجات التي اندلعت في المملكة وإلى أي مدى يستطيع ملك يعيش على المساعدات أن يوازن بين قراراته غير المنسقة على المستوى الدولي وتلبية المطالب الشعبية، تحديداً إن الأمر لا ينطبق عليه فقط وإنما ينطبق على كل من يتأثر بقطع المعونات الأميركية عنه.

أما ما تبقى من شرانم ما يسمى جامعة «آل ثاني» العربية فقد أتحننا أمينها عالم أبو الغيط بتصريح أكد فيه أن «إسرائيل» باجراماتها حول الأقصى تغامر بإشعال فتيل أزمة كبرى مع

حمل واشنطن مسؤولية انتشار الإرهاب.. وأكد أن الغرب عرقل مسيرة «جنيف»

المقداد: دمشق تنسق مع موسكو يومياً وعلى جميع الأصعدة



نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد (عن الإنترنت)

دمشق نقياً قطعاً، ورغم ذلك نفذت الولايات المتحدة الأميركية عدواناً صاروخياً على قاعدة الشعيرات بوسط البلاد بزريعة حادثة خان شخون.

من جهة ثانية، قال المقداد: «تمكنا خلال فترة الحرب من التعاون مع العديد من المنظمات لأن أجندتها حقيقية وواضحة ليست أجندة غير معروفة مثل منظمات الأيدي البيضاء التي تتعامل مع الإرهابيين وترعاهم الولايات المتحدة الأميركية والحكومات الفرنسية والبريطانية، هؤلاء لا يمكن أن يعودوا من منظمات المجتمع المدني وهدفهم ليس المساعدة لأن دورهم هو التأمير على الشعوب ودعم الإرهاب».

وكشف نائب وزير الخارجية والمغتربين، أن دمشق تتعامل مع ٢٣ منظمة دولية غير حكومية وهذه المنظمات تقوم بتنفيذ خططها بالتعاون مع الجهات المسؤولة في سورية و المجتمع المدني.

معنى له، فهي تعمل خارج القوانين والمنظومات. وقال بهذا الصدد: «ذلك حمل الولايات المتحدة الأميركية مسؤولية انتشار الإرهاب، ونحملهم مسؤولية القتل والجرحي».

وبخصوص الاتهامات الموجهة لدمشق باستخدامها السلاح الكيماوي، قال المقداد: «نحن نطلبنا أكثر من مرة القيام بتحقيق موسع حول الموضوع ضمن لجان مختصة ولكن الولايات المتحدة الأميركية ترفض وقد كررت ضرباتها على المدنيين، لذلك هناك مشاورات سورية روسية حول موضوع الضربات الكيماوية في سورية وحق الرد بالوقت المناسب».

يذكر أن أميركا و دولاً غربية اتهمت قوات الجيش السوري بارتكابها جرائم استخدمت السلاح الكيماوي في الرابع من نيسان الماضي في خان شيخون بريف إدلب، الأمر الذي نفته

التفاوضية من جنيف وحتى النهاية لكن العقبة الحقيقية تجلت في الدول الغربية التي لا تريد حلاً للإرهاب بل أراحت الاستثمار في هذه الحالة التي نشرت الرعب والخوف».

يذكر أن الجولة السابعة من المحادثات السورية في جنيف اختتمت أعمالها في ١٤ من الشهر الجاري، من دون اختراقات مفصلة، إلا أن وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، تمكن من فرض وجهة نظره وأصبحت سلة مكافأة الإرهاب القضية الرئيسية المطروحة للمناقشة على أعلى مستوى ممكن في أي مكان.

وبين المقداد، أن الهممة الاستعمارية الغربية هي السبب الحقيقي لكل أزمات المنطقة، مؤكداً أن الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية لإعادة الاعتبار ولتعزيز السياسات الأميركية لا

وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن التنسيق الروسي مع القيادة السورية هو تنسيق يومي، وعلى مختلف الأصعدة، وأن هناك أبعاداً إستراتيجية لجميع الجوانب، واتهم الدول الغربية بعرقلة العملية التفاوضية السورية في جنيف كونها لا تريد حلاً عاجلاً للإرهاب بل الاستثمار في، محملاً واشنطن مسؤولية انتشار الإرهاب، ومسؤولية القتلى والجرحي.

وقال المقداد في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار: «أسس: «طلبة هذه الفترة نسير على خطين متوازيين: الأول مكافأة الإرهاب عسكرياً وهذا ما جعل سورية رائدة في هذا المجال بدعم من حلفائنا الروس، والثاني هو الخط السياسي، وقد شاركتنا في جميع الدعوات

توقع مسار العلاقات الروسية الأميركية سابق لأوانه صحيفة روسية تتهم الكونغرس بالسعي لتأزيم العلاقات مع روسيا

الوطن

من السابق لأوانه توقع مسار العلاقات الروسية الأميركية، وبالأخص تعاونها الناشئ حول سورية ومكافحة الإرهاب في المنطقة، في ضوء استعداد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتوقيع العقوبات التي أقرها الكونغرس على روسيا. إلا أن صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية توقع أن يواصل العسكريون الروس والأمريكيون تعاونهم في محاربة العدو المشترك (الإرهاب) رغمًا عن العقوبات.

ونجح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بعد سلسلة مشاورات ومفاوضات متعددة المستويات من التوصل إلى اتفاق كبير بشأن سورية.

ظهر من الاتفاق حتى الآن: تأسيس منطقتي خفض التصعيد في غوطة دمشق الشرقية، ودرعا والقنيطرة، إحياء التنسيق الروسي الأمريكي في معارك شرق سورية بالأخص حول الرقة. إيقاف برنامج الدعم الأمريكي الذي تديره وكالة الاستخبارات المركزية «سي. آي. آيه» للمسلحين في إدلب ودرعا، وأخيراً منع القوات المسلحين في قاعدة التنف من مهاجمة الجيش العربي السوري وحلفائه وحصر عملياتهم فقط في قتال داعش وإلا طردهم خارج القاعدة ووقف الدعم عنهم. تولى الوساطة ما بين الزعيمين الروسي والأمريكي ثعلب الدبلوماسية العالمية هنري كيسنجر، الذي نقل رسائل ووضع الإطار العام الاستراتيجي للعلاقات الروسية الأميركية خلال السنوات المقبلة. وتحت رقابة وزير خارجية البلدين سيرغي لافروف وريكس تيلرسون تولى سيرغي ريبكوف وتوماس شانون التفاوض حول التفاصيل السياسية ما بين العاصمتين، على حين وقع عبد المفاوضات التفصيلية على طاقم من الخبراء الفئتين والعسكريين يقومون في الجانب الروسي بمبعوث الرئيس الروسي للتسوية السورية إليكساندر لافرينتيف، من الجانب الأمريكي بمبعوث ترامب إلى التحالف الدولي بيرت ماكفور ومبعوث الولايات المتحدة إلى سورية مايكل رانتي.

تحت المفاوضات في التقدم والتوصل إلى نمرة على الرغم من الأجواء السياسية المشحونة في واشنطن ضد روسيا، على خلفية المزاعم حول دور روسي في وصول ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية من خلال التأثير على الانتخابات العام ٢٠١٦ الماضي، وجاءت خاتمة مع إقرار الكونغرس قانون يتم بموجبه تشديد العقوبات على روسيا. وذكرت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» أنه وبعد موافقة الكونغرس على القانون «صرح العديد من السياسيين البارزين في موسكو والغرب بأن مرحلة جديدة من تطور العلاقات بدأت بين البلدين». واستمرت «غير أن النقطة الوحيدة التي يتعاون فيها البلدان في الوقت الحاضر في محاربة الإرهاب هي منطقة مدينة التنف الصغيرة الواقعة جنوب شرق سورية، حيث يتبادل عسكريو الدولتين هذا المعلومات ويتناقشون المسائل المشتركة».

وكشفت الوثائق، أنه جرى خلال لقاء ترامب بوتين مناقشة «إنشاء منطقة أمنية في التنف». وأضافت: «بحسب المعلومات، التي أفادت بها مصادر في الخارجية الأميركية، فإن اليمينين اتفقا على بقاء منطقة التنف تحت سيطرة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، مقابل تحلي الولايات المتحدة عن مسألة استقالة (الرئيس بشار) الأسد من منصبه». واستطردت «وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة، فإننا نعتبر جوهرياً موافقة موسكو على وجود القوات الأميركية في سورية». وسبق لروسيا أن نفت عبر وزير خارجيتها توصيلها إلى اتفاق مع الولايات المتحدة «على أن تكون منطقة التنف آمنة».

وأعدت الصحيفة الروسية الأذهان إلى أن كبار المسؤولين في الجيش الأمريكي نهوا إلى قدرة روسيا طرد القوات الأميركية سورية. واستنتجت من كل ما سلف أن الكونغرس وغير فرضه العقوبات على روسيا، فلنما «يتحدى نهج السياسة الخارجية للرئيس ترامب ويعمل على تأزيم العلاقات مع موسكو».

«بيدا» يستعجل فرض أمر واقع في الشمال: انتخابات متعددة حتى مطلع ٢٠١٨

مناطق «إدارة ذاتية» تشمل الأول الجزيرة (وتضم أجزاء واسعة من محافظة الحسكة) والثانية عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي، وعن العرب شرقي نهر الفرات في شمال حلب، وتل أبيض بشمال محافظة الرقة، وانضم إليها لاحقاً منطقة منبج الواقعة إلى غربي نهر الفرات في شمال محافظة حلب.

ونقلت وكالة «سمارت» المعارضة عن الرئيس المشترك للجلس التأسيسي، هدية يوسف، إعلانها أن الاجتماع التأسيسي الثالث لـ«النظام الفدرالي»، والذي انتهى الخميس الماضي، في مدينة الرميلان شرق الحسكة، بالمصادقة على تقسيم مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» إلى ثلاث «فدراليات»، وهي: (الفرات، الجزيرة وعفرين).

وشرح يوسف أن الإقليم الأول يضم منطقتي الحسكة والقامشلي، أما الثاني فيشمل منطقتي تل أبيض التابعة لمحافظة الرقة، ومنطقة عين العرب التابعة لمحافظة حلب، على حين يضم الأخير منطقتي الشمالين وأجزاء من ريف حلب الشمالي حول مدينة تل رفعت والتي يطلق عليها بيذا اسم «الشهباء».

وكشفت أن المجلس صادق على الهيكلية الإدارية لهذه «الأقاليم»، بعد المصادقة على قانون الانتخابات، الذي بدوره، سينظم العملية الانتخابية في التقسيمات الإدارية بدءاً من المجلس المحلي، وحتى «مجلس شعوب الإقليم»، انتهاء بتشكيل «مؤتمر الشعوب الديمقراطية» على مستوى المنطقة كاملة.

لـ«النظام الفدرالي»، على إعادة تقسيم الإدارات الذاتية إلى ثلاث «فدراليات»، بعد أن كانت أربع

من شأنها، إذا ما تمت، التأثير على وحدة سورية وسلامة أراضيها، صادق المجلس التأسيسي

وبقية مناطق شمال سورية. وبالتوافق مع الإعلان عن خطط الاتحاد لتنظيم انتخابات في خطوة

الديمقراطية - قسد، الحليف القوي للأميركيين في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي في الرقة

الاشتباكات تجدد بين ميليشيات أنقرة والوحدات الكردية بريف حلب



تظاهر المئات من أهالي ناحية بلبله في عفرين تنديداً بهجمات جيش الاحتلال التركي (عن الإنترنت)

التركي لم يتوقف عن استخدام مسلحين من «أحرار الشام»، من إدلب إلى اعزاز ومحيط مارع إثر هروبه من المعارك التي دارت مع «النصرة» وقال مصدر في «حماية الشعب» لـ«الوطن»: ميليشيات جديدة في إدلب وما حولها.

وأشار الناشطون إلى أن القادمين الجدد من ميليشيات مواقع تابعة لـ«أحرار الشام» الشرقية، أثناء محاولتها الفاشلة اقتحام قرية تل جيجان نهاية الأسبوع الفاتت وقبلها قرية عين دقة حيث منيت بقتلى لا زالت جثثهم بيد «حماية الشعب» وتجري مفاوضات لتسليمها إلى الهلال الأحمر التركي.

وتوقع متابعون للاشتباكات بين الطرفين بريف حلب الشمالي لـ«الوطن»، أن يواصل الجيش التركي استفزازاته ضد الوحدات الكردية وبمؤازرة الميليشيات المتحالفة معه وأن تعود أنقرة إلى نغمة شن عمل عسكري ما لم تسلم الوحدات البلديات الـ١١ التي استولت عليها في تشرين الأول الماضي خلال فك الجيش العربي السوري الحصار عن بلدتي نبل والزهراء.

في إدلب والذي لم تتدخل فيه ميليشيات «درع معبر باب الهوى لأسباب غامضة». وقال مصدر في «حماية الشعب» لـ«الوطن»: إن قصف الوحدات لبلدة مارع أس من قرينتي أم حوش والشيوخ عيسى جاء رداً على قصف ميليشيات تابعة للكردية في بلدة ترفعت ومحيطها وأن الوحدات لم تبدأ القصف.

وأضاف المصدر: إن الجيش التركي وقف على الحياض خلال الأيام الثلاثة الماضية وتوقف عن قصف مواقع الوحدات الكردية بعد أن وجهت له رسالة منقطعة على قرى عفرين والشهباء شمال الأسبوع المنصرم. وذكرت التركي معارضة مقرية من ميليشيات تابعة لأنقرة، أن قصف مارع أسفر عن سقوط ٤ جرحى مدنيين فيما لم ترد معلومات عن سقوط قتلى أو جرحى.

في قصف مواقع «حماية الشعب» في ترفعت. وكانت مدفعية الجيش التركي قصفت ترفعت في ١٠ الجاري وأوقعت جرحى في صفوف المدنيين. ولفت ناشطون أكراد لـ«الوطن» إلى أن الجيش

حلب- الوطن

تجددت الاشتباكات مجدداً بين ميليشيات مسلحة موالية للحكومة التركية ووحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية في قرى عفرين ومنطقة الشهباء بريف حلب الشمالي وامتدت لتشمل بلدتي مارع وترفعت بعد فترة هسوء استمرت أسبوعين خلال المعارك التي دارت في إدلب بين ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «جبهة النصرة» الإرهابية عموماً الفقري، وأدت لسيطرة «وتحرير الشام» على معظم معاقل الأولى.

وكانت أنقرة حشدت قوات من الجيش التركي مطلع الشهر الجاري على الحدود مع عفرين في محيط مارع وأبانت نيتها التدخل عسكرياً عبر عملية «سيف الفرات» لاستعادة ١١ بلدة شمال حلب من الوحدات الكردية ووصل مناطق سيطرة «درع الفرات» بريف حلب الغربي حتى مدينة دارة عزة فأرياف إدلب، ودارت اشتباكات مع «حماية الشعب» ثم هدأت إثر الاقتتال الذي دار الكردية التي تقود «قوات سورية